

**الرحلة..**

**ما بين الأمل والإيقين**

الكتاب / الرحلة "ما بين الأمل واللا يقين..".

الكاتب / أحمد جمال إسماعيل

مراجعة لغوية / محمد جهاد

تنسيق / أحمد جمال إسماعيل

تصميم الغلاف / محمود طارق

الطبعة / الأولى

رقم الإيداع / ٢٣٧٥٧ / ٢٠١٩

الترقيم الدولي / ٨-٣٩-٦٦٨٩-٩٧٧-٩٧٨



٩ شارع المغفرة المتفرع من شارع العشرين، بجوار مدارس حسام الدين الخاصة  
فيصل - الجيزة..

موبايل 01126026691 01061813345

"جميع الحقوق محفوظة للمؤلف والدار.."

# الرحلة ما بين الأمل واللا يفين

أحمد جمال إسماعيل

A Q I

**إكاريما**  
للنشر والتوزيع

## المقدمة

كُلُّ مَنْ خَاضَ رِحْلَتَهُ الْخَاصَّةَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ..  
مِنَا مِنْ أَحِبَّهَا وَأَحْبَبْتَهُ وَعَادَ مِنْهَا مُنْتَصِرًا وَمِنَا مِنْ تَاهَ بِهَا وَمِنَا  
مِنَ تَاهَ فِيهَا.

مِنَا مِنْ عَادَ قَبْلَ الْإِنْتِهَاءِ، وَمِنَا مِنْ أَنْتَهَى قَبْلَ الْعُودَةِ.  
مِنَا مِنْ تَرَكَهَا تَأْخُذَهُ دُونَ أَدْنَى مَقَاوِمَةٍ. وَمِنَا مِنْ قَاوَمَ حَتَّى أَطْوَلَ  
وَقْتًا.

مِنَا مِنْ خَاضَهَا كَارِهًا وَمِنَا مِنْ خَاضَهَا مُحِبًّا وَمِنَا مِنْ خَاضَهَا  
شَغْفًا.

مِنَا مِنْ قَادَهَا وَمِنَا مِنْ قَادْتَهُ.

مِنَا مِنْ اغْتَنَمَهَا وَمِنَا مِنْ اغْتَنَمْتَهُ.

تِلْكَ الرِّحْلَةُ الَّتِي وَإِنْ اخْتَلَفْنَا وَاخْتَلَفْتَ دَوَاخِلَنَا، حَتْمًا  
سَنَخْوِضُهَا.

فَطُوبَى لِمَنْ عَادَ مِنْهَا دُونَ فَقْدِ أَيِّ مَنَ قَلْبِهِ وَعَقْلِهِ..

أَمَّا عَنِ رِحْلَةِ الْكَاتِبِ... فَأَبْطَأُهَا ثَلَاثًا.

" الْكَاتِبُ، الْمَاضِي وَهُوَ الْوَلَا يُقِينُ، مَا قَبْلَ الْمَاضِي وَهُوَ الْأَمَلُ.. "

"فَانظُرْ مَاذَا تَرَى.. لَعَلَّكَ.. تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا.."

## إهداء

"- إلى كل من لم يُنْهَك قبل انتهاء رحلته.  
إلى جميعكم عدا من كُتِبَ لهم وفيهم تلك الأبيات.  
إلى جميعكم عدا أنا وهم..."

## إلى عاطي الحقيقي

- جمال محمد إسماعيل "أبي"
- نصرّة إبراهيم يونس "أمي"
- محمد جمال إسماعيل "أخويا وأبويا الثاني"
- عبدالرحمن جمال إسماعيل "أخويا وإبني البكري"

★ ★ ★

## دور ساخر

بطولتك هي دور ساخر

هافضل تدي من قلبك

لحد مُصِرِ يلعَبك

وراسمك

تكون كومبارس في الآخر

خلاص افهمها واتأخر

وسيب الدور لأبطاله

لا هو المسرح دا من قيمتك

ولا أبطاله تشبهك

فشوفلك فيلم لون تاني

سيناريو روايته إنساني

مافيش فيه كذب أو تأليف

بطولتك هي دور هامش

في فيلم الكل فيه رائش

ضحكة لابسة وش خريف..

بلاش خريف

مين قالك دا بيحبوك!؟

كفاية شكوك

فيه شكوك بيلف من حولك

وشايفه ورد من جهلك

عشان خاطر عيون أهلك كفاية غياب

كفاية تشك في شكوكك

وتخضن شكوك يشوك شوقك

دا كونك حد في ظنونك دا أكبر داء

عشان خاطر عيون أهلك بلاش تشتاق..

بلاش تفضل بحُسن النية متكتّف

وخلف إنه بكرة تفوق

فروق الدوق ماهيش لذة

دي كارثة لو فضلت تدوق

وتحجج بباتعلم

بتتسلسل وتتسلم

فتتبسم وتستسلم لسكاكينهم

بطولتك هي دور ساخر

في فيلم يؤدّي في الآخر

لتبدلك واحد منهم..

كفاية تبص في مرآية

ماهيش صنعك

كفاية تكون غريب عنك

بلاش ضعفك

يكون إنك تكون منهم

بلاش تفضل خنلهم

تعاتب يغلبوك بالدمع

تآمن يكسروك بالقمع

سيب مكانك واستقيل

دا مافيش بديل في الضلمة

غير الشمع

بلاش تكون في الحاجة حاجة مؤقتة

كله إلا دا..

كُن كالندى..

نافع وما يضر نفعه نفسه شيء

العمر رقصة

فاختارك أغنية تليق..

بطولتي لقيتها دور ساخر

وأنا قررت أتنازل

واسيبهم يشبعوا تمثيل

أحياناً محاولة إثبات إنني الأفضل

بتكون تقليل..

وأنا مش ناوي

أكون الشمعة في الضلمة

ولا ناوي أقلل مني علشانهم

ولا ناوي أكون أنا وجه في العملة

ولا حتى أكون ليهم ولا منهم

أنا غيرهم ..

دا لإني باشوفهم بهلوانات  
بالون بيزيد حجمه بالنفخ  
بقيت من كتر الاشتغالات  
باشفق على الكل بكم النقص  
عاجبني إني بقيت مُخرج  
باشوف الفيلم بالتفصيل  
يبكوا الخلق على المشهد  
وأنا عارف إن دا تمثيل

..

## مشاعرك

مشاعرك دي نقاط ضعفك

وفيض إحساسك الأضعف

شعورك كل ليل بالشوق

خيال سايب واقع ينزف

مشاكل روحك الباقية

مع الباقي من العلاقات

حالات محتاجة نقل الكم

وتحويل خط سير الهم

من روحك إلى بوحك

قبل دخوله على الشرابين

ونسيان مين كان منين أو فين

وتحويله إلى سرطان..

يكاد ما كان ماكنش أهو كان

وكان اللي ماكنش يكون

ويبقى كل شيء بالعكس

لا تتألم في نص الليل

ولا تبكي على المواويل

ولا تحسبها بالأفاويل

ولا حتى تحس بنقص

كنت هتبقى لسا بخير

وروحك لسا عاشقة الرقص

..

## أول قصيدة أكتبها لك

سمارك

هو راس مالك

في دنيا المظهر الكذاب

ما فيش غيرك جمال جذّاب..

روحك

بكر رافضة كونها غير طفلة

فتفضل طفلة مابتكبرش

مين شافك وماكبرش؟!..

ضحكك

رصيد مفتوح

في قلوب كل اللي يشوفك

وأنا قلبي ناسك مُتَعَبِدٌ  
زاهد للكون طالب طوفك..

شِعْرُكَ

صراط واصل  
بطول الجسم حد النهد  
يسيل على خدك الميَّاس  
سمار لونه مع لونك جمال الود..

عيونك

رحلة لبلاد السما السابعة  
وأنا في طريقي لعيونك  
بقالي سنين  
قوليلي بس أجيلك فين؟!..

خدودك

شجرة بتنبّت غمازات

بالذات لما تبتسمي

وتطرح حور بتضحكلي.

اضحكي لي..

شفايفك

طعم خمر الجنة والسنة

أدوق من الخمر وأتمختر

بادوقك أفوق فادوق أسكر..

كفوفك

لمس حرير بتطير

ريخته من يدك إلى يدي

دفي إيدي

في وقت الضمة لإيديكي

ما هو بيدي..

حِضْنِكِ

حِضْنُه زِي الْبَحْرِ

بِيفْرَضِ عِ الْلِي نَازِلِ فِيهِ

يَكُونِ عَارِفِ قَانُونِ مَعَالِيهِ

وَأَنَا عَارِفِ

بِإِنِّي هَامُوتِ هُنَا فِي شَطَطِّكَ

أَنَا فِي عَرْضِكَ

فِ ضَمِّيْنِي وَلَوْ بِالطَوَّلِ

يُجُوزُ فِ الضْمَةِ عَمْرِي يَطْوُلُ..

أنوِّثِكَ

متجسدة في إنِّك

ما فيش ولا أنثى تشبهلك

باحبك قد ما اتمنيت في يوم قريك

وهاثبتلك بإن القرب لو بالروح

ف أنا في البوح أبو ولادك

وأكثر منهم ابنك..

في أول مرة باكتبلك

هاسيلك اعتراف إنِّك

ف عيني كل ما في الكون

سافرت ف ألف قلب وعين

لمحتك ملت بالرمشين

لقتيت في عيونك المضمون..

يا أم العيون ألوان

طعمك كعزف كمان

حزن لحنه مريح

يا أم العيون تفاريح

بوح العيون دوبان

تفاصيل جنابك بحر

وأنا شعري فيه غرقان..

(الموجُ "اللامعُ" في عينيكِ يُناديني)

وأديني لبيت الدعوة

فياريت يا حبيبتي حَبيني

وتهديني من حضنك ضمة

الكحلُ الماَجُنُ في جفنيكِ يُجافيني

وأديني حَبيت من نظرة..

مانيش عايز غير الجنة

ولو هاتمتى شىء تانى..

هيبقى إنتي

مانيش عايز من الدنيا

غير بنوته تشبهلك

تكون منك تكون بنتي..

يا اللي نساء الكون

اتقتلوا في عيني

لما عيوني شافوا جنابك

اقسم إنتي هاكونلك كون

وهاكون الكون دا بحاله عشانك

أب وابن وزوج وحبیب

بيسيب الكون ويروح لأحضانك

دا لما حَضَنِي مَإِيسَاءُ كِيشْ

حَضَنَ عَيُونِي هَيْسَاعُكْ

أَقْسَمْتُ بِأَنِّي وَهَبْتُكَ حَبِّي

فِي أَوَّلِ قَصِيدَةِ أَكْتَبْهَا لَكَ

..

## لو إن

لو إن الذكاء بالسنن

أنا بس هاثبت إن

أنا شابّ شاب من الفهم

واضح كشكل واسم

لكن رسم العقل

على قد ما قد ذاق

ذاك المذاق قد راق

في فراقٍ من بهتوا

إنتو اللي صح وأنا

غلطان عشان كنتوا

سببتوا اللي ساب سابكوا

فثبتوا إن إنتو

بهتوا بمرور الوقت

لو إن الذكاء بالسنن

أنا بس هاثبت إن

أنا فوق الجميع من تحت

..

## أخبار النوم

النوم اليوم مالهوش فيا

اليوم النوم مافيهوش ليا

اللوم والنوم اليوم هي

وأنا ليا ف نومها كام ذكرى

هيقابلوا روحها في منامها

وأنا لما هقابلها ف نومها

هحضنها لكن بالنية ..

اللوم والنوم اليوم دية

ولا أملك فيها غير هي

هي المملوكة المشبوكة

في الشبوكة المشكوكة في شوقي

فـ مازال فيه ما بينا حواجز  
والدفع الليلة ماهوش جايـز  
فأنا عايـز في اليوم ليلتين  
وأنا أقسم هادفعلك دين  
العين المشتاقـة لروحك  
وجروحك هالضمهم فيا  
فيصيبني كل اللي يصيبك  
وإن كان على عيني فعيونك  
النظرة فيهم بالدنيا..

اليوم الزووم لمُ عليا  
الدنيا بحالها إلا إنتي  
وعيونـي فضحوني ف بُعدك  
وأنا بعدك مستني الصدفة

وعيونى أقسملك حالفه  
ما تغمض غير لما تشوفك  
متحالفه هي وأحضاني  
يغتالوا تخوفك وخوفك  
وضمك وتضميدك تاني  
إيه يعني جرحتك ما انا زيك  
مجروح مش عارف مين جاني!  
قلبي اللي من كتر ما حبك  
حبلك ربطه على الآخر  
ولا إنتي الناسية المتناسية  
أطباع القلب المتقاسمة  
بين إني باحبك وحبك  
وباسيبك أوقات وباسيبك

وباتلكك أوقات أتلكك  
وبئئك أوقات دا لأنك  
تعصيني عمداً فباعاقبك  
بفراق الفجأة فالفجوة  
تكبر تدريجي فنيجي نلضمها  
نبعد على سهوة ..  
فأشتاقلك فأرجعلك حالف  
أتغير فأتغر فأحالف  
فأدخل في طريقي مُخالف  
وأخذ في مخاوف شايف  
الكل حبايبك وأنا سايبك  
فأسيبك لليل والقهوة ..

تشكّلهم عنّي تقولي بايع  
 أشكيلهم إنك نسياني  
 من غير نوم اليوم طيفك جاني  
 فجامعتك كالعادة بروحي  
 قلبي ف جماعك جاعك  
 فبقالك رغباً عن طوعي..  
 وأنا روعي وروحك بقوا أجداد  
 وما زلنا بأجسادنا بعاد  
 فيه معاد للقاننا دا وئّا ؟  
 الصدفة هتجمعنا دي وئّا ؟  
 الـ "وئّا" دي هتفضل "وئّا" ؟  
 هاخّلى بطعمك يوماً ما ؟  
 أنا أصلاً متجاوز روحك

وأجسادنا في ما بينها حياة  
 وقواضي خلعي وطلاقك  
 وطلاقك كان سببه فراقك  
 وفراقك ناتج عن غيرتي  
 وأهي غيرتي نتیجتها عنادك  
 وبعادك أسفر عن شوقي  
 ورجوعي واللّه عشانك  
 وانتي اللي طلبتي الخُلع  
 والشرع محلّي أرجعك  
 أو مثنى وثلاثُ ورباعُ  
 إن باع قلبك وأنا شاري  
 إني خيّرْتُكِ فاختراري

..

## علم الغيب

مكتوب يا حبيبتى ف علم الغيب

إننا هيكون فيه ما بينا نصيب

وإننا هنسيب الناس للناس

ونعيش في مكان مافيهوش غيرنا

الصفوة اللي في عيلتي وعيلتك

وولادنا اللي هاجيبهم منك

أسرة مافيهاش واحد حاقد

ولا واحدة بتوقع بينا

مكتوب يا حبيبتى هنتلاقى

في مكان في الأرض اسمه الجنة..

مافيهوش غير ناس قلبها أبيض

مافيهوش تقريباً ناس غيرنا

مكتوب يا حبيبتى في علم الغيب

لو مهما نغيب حاضرة أرواحنا

..

## يونس

الليل بيرمي للنهار في خيوط  
والفجر عشش عنكبوت وبيوت  
وأنا ويا حلمي على الطريق ماشيين  
لمحت بكرة غصب عني وقفت  
عرفت إني قد نسيت الحوت..

فكرت روعي قدها فبدأت  
وبدأت أنزل وسط موجها وأعوم  
كان شط وهمي خدني فيه فغرقت  
وعرفت إنه لانسحابي لزوم  
اليوم ببدا مبتسم ضاحك  
الليل تدور عجلاته في الخالك

وأنا شخص هالك روحه على الجنين

وما بين بنين البين أنا هنا لك..

عودت روحي ع السفر لأجلك

وقاطعت كل الخلق من أجلك

وجريت وطرت وعُمت ومشيتك

جل إني أنولك بس ما طُلتك

الليل بيرمي للنهار حضنك

وأنا كلي ملكك وإنتي ما ملكي

أنا كلي مال لك وإنتي ما ملتي

أنا قلبي مَلَّك وإنتي لا كنتي

غير قلب فاتح حضنه للأغراب

الليل بيرمي للنهار في غياب..

حطيت ف قلبي للجميع متاريس  
 وابحت بس لعشقتك إنتي السير  
 أخطأت لما قلت إني عزيز  
 ونسيت بإني العُش وإنتي الطير  
 تهجير جنابك كان لابد يكون  
 أنا قلبي عزّل من البشر والكون  
 ومشيت ادورّ ع الأمان والغير  
 فلاقتني يونس وإنتي كنتي الحوت  
 لا حَبِيبَةَ إِلَّا أَنْتِ  
 وأشهدُ أنّي من العاشقين  
 الليل يمر على المُحب سنين  
 وأنا عمري عمري ما عِشْتَه غير ليكي  
 مكتوب عليا يا حلوة أغتّيكي.. وأحلم بك

يجوز الحلم يتحقق وأكون جنبك

يجوز الحلم نفسه يموت

الليل مُصِرِّ يفكرُك بالحوث..

كان حلمي إني عمري ما أحلمشي

وحلمت إنك حلمي فحلمتك

من يومها جفني طار ومانمشي

مانبش قلبي غير مرار عشقك

يا ساكنة بوحى

يا ساجنة روحى

يا سارقة روحى في سجن سجّانك

كان مالي أنا ومالك

م أنا كنت مع غيرك

ورميته ومشيت لك

ف رميتي لمشاكلك

روحي فمشّت لك

ومشّت لي فمشيت لك

فبقيتي لي أهلي

وبقيت ما بستاهلك

وبقيتي مُستهلك

ولقتني مُستهلك

وشوية أنا وهاهلك

الليل مصمم يوجعك فاهلك..

العشق زي الدم

داين تُدان سلسال

يتبادلّه طرفينه

وإن كنت أنا عاشق

بكرة هيجي اليوم وتصيبك اللعنة

الليل مسيرة يا حلوة يجمعنا

في يوم وميعاد

وإن كان معادنا حان

فلتسمحيلي الآن

ولتمسحيلي ما كان

ولتسكني في مكان

لا مكان لغيرك فيه

قلبي اللي حب يكفيه

يربطني حبلك فيه

حُب لي وحُب لك إيه

في الدنيا يساويهم!؟

الليل هاخلى يا حلوة أكيد بيهم..

مانسِتْشِ عمري الحوت  
ولا حلم آخره الموت  
لو عشت جواكي  
قلبي اللي كانلك عُش  
عاش منذ أن جاكى  
وفتحتلي نابك  
ودخلت بإرادتي  
ف المرة دي ردي؛  
ردي بيبان قلبك  
ولتسبحي براحتك.  
ما دمت وياكي  
الليل بيرسم ضحكتي معاكي..

العشق داء مُعدي  
 مالهوش دوا وعلاج  
 وقد أُصِبتُ أنا بيه  
 وعليه بقيت باشتاق  
 وإنّتي اللي باشتاقله  
 وما دُمتُ أنا مُعدي  
 فالعشق ها يصيبك  
 وهاتبقي من أهله  
 وأنا هابقي من أهلك  
 الليل رسمني حُضن يستاهلك..

العشق طير بجناح  
 وأنا عشنتك سواح  
 برّاً وجرّ وجو

بِرًّا يَا حَلْوَةَ وَلَوْ

لَوْلَايَ مَا طَيْرَتِي

كُفَّ أَجْنَحَتِكَ وَتَعَالِ

إِنِّي أَنْتَظِرُكَ فِي عُثْنَتِي

لَا طَاقَةَ لِي فِي جَرِّ

قَدْ أَلْقَى بِيونسَ لِلْحَوْتِ

حِينَ بَاتَ مَا يَسْكُنُهُ يَغْرَقُ

لَا رَغْبَةَ لِي فِي بَرِّ

تَسْكُنُهُ أَناسٌ لَا تَعْشَقُ

فَفؤَادِي حُرًّا كَالطَّيْرِ

وَالطَّيْرُ يُغْرَدُ وَيُسَبِّحُ

حِينَ تَغْرُبُ شَمْسُنَا أَوْ تُشْرِقُ

..

## لون غامق

ولا ليكي حاجات فيا

ولا ليا حاجات فيكي

دي هي بس أغنية

كتبت حروفها في عنيكى

معاليكى يادوب صدفة

ملامح حلوة من برة

لكن من جوة مش هو

فيه لون غامق

وأنا مابحبش الأسود

أنا واضح كما المبدأ

وزي ما بدأت أكتبك

نهایتك قرّبت تبدأ..

## الورد

الورد أما يزهب من الشجر

بيستنى يمي عليه الخريف

علشان يسيب ويقول قدر

ويرمي ذنبه على الظروف

الورد اللي يسقط من الشجر

بيطير صحيح ويا الهوا

يخضن أناس وأناس تضمه

يعيش سعيد وسعيدة دي أمه

لكن لما الريح تمّله

مايلاقيش غير بس إنه

عُرضة لأقدام البشر..

فيا مَنْ لا سواى أرضٍ تُضمُّكم  
لا تجعلوا الخريفَ عرضةً لسقوطكم

..

## وكان نفسي

وكان نفسي أفضفضك

وأفصصك تفاصيلك

تجلي برغبة وأنا أجيبك

وأغنيك.

تضميني من الفرحة

يا أكثر أنثى مش سامحة

أخطي حدودي ف حدودها

ونبني حد بالحدين

يا أول أنثى ف حدودها

أشوف آدم بتفاحتين

شفايفك باب وأنا الطارق

طريق سيرهم بدايته العين

قوليلي بس أفاضل مين!..

عيونك سين مالوش إجابات

شفايفك رسمة والأدوات

مياه زمزم على غصن من الزيتون

على لون من السما السابعة

بيشبهه في البنات ضحكة

نبتت جوة خديك

خليط كام حاجة من الجنة

بتتجسد في شفّتينك..

بغنيك

ولا يغني العُنا عنك

أنا مثن ناسي كام سنّي

وكام سنّك

لكنّي فاكر النظرة اللي خلّتني

أربّع رجلي وأثبتلي

بإني صليب في محرابك

وأوراقك مازالت لساّ مش ليا

عيونك سرب وأنا غيّة

بنتلاقى في وقت النوم

لزوم الوصف مش جايز

وأنا عايز أقول فيكي ما يجلاي

لكن خايف من الحد اللي حددتيه

وليه نبنيه!

عشان ما أقدرش أوصلك؟

يا قلبك وإنّتي بتعاندي

وبتواعدي بنظراتك

تمرد وئاً دا سوء فهم

أو رغبة في ربحانك؟

قراراتك

ماهيش حكر على العبد الفقير لله

ما تسمحلش

أنا مسموحلي برفانك

هاشمه كل ما أحتاجك

وأدوقك كل ما أشمه

يغنونوا الخلق ما يغنوا..

وأنا مالي

أنا مالي البراح طيفك

باطوف وياكي وباضيفك

في كل حاجة باعملها

يا أنثى خادتنى تفاصيلها

أنا ضيفك

وروحك أهل للواجب

ف واجب لما أقول نفسي

تقولي يكون

باحاول قد ما أقدر

ماخطيش الحدود عمدًا

لكن فعلاً أنا نفسي؛ ف إمتى نكون؟

..

## فعل فاضل

إنتهاكنا للمشاعر

واحتقارنا لمن نُحِب

هو أكبر فعل فاضل

حسبنا إن الحب ذنب

كل حد في مرة حب

حب نقص أو احتياج

احتمال ما يكونش قاصد

واحتيال لو سبب فراق

إنتهاكنا للمشاعر

أكبر سبب سبب اشتياق

..

## فرقة النسب

ومن جوانا بنفكر

في ناس بتحب تستكثر

علينا الخير

ومن جوانا بنسلم

لناس بتحب تتكلم

في حق الغير

حياتنا كلها أحلام

خليط اليأس بالأوهام

وعقل بيطلب التغيير

ومن جوانا بنفكر

وبنسلم وبنقرر

يعيش في أرواحنا

ضعف كبير ..

نداوي أوجاعنا بالعزلة

فندمن وحدة توجعنا

ونلضم جرح بالفرقة

فنجرح ناس بتعشقنا

نروح للوحدة ونسيبها

نسيب لسؤالها أسبابنا

وأول لما نحكيها

بترفض هي تسمعنا

نداوي أوجعنا بالعزلة

فتفضل فينا توجعنا..

أيامنا بتشبه بعضيها

وأحلامنا مليانة روتين

نصحى من النوم نقعد نحلم

وفي آخر الحلم ننام صاحين

ملامحنا بتشبه لقلوبنا

وقلوبنا بتشبه للمجانين

قاعدين بنفكر في الدنيا

والعمر أساساً كام ثانية

وإن راحت واحدة وجت ثانية

هنبقى أساساً مش عايشين

عايشين وسؤالنا بيسأل لسا

هو إحنا أساساً بني آدميين؟!..

كلنا ملايكة لكن

بإختلاف بعض النسب

كلنا في الأصل خلق

بإختلاف فرق النسب

فيه ناس كثير

روحها بتشبه للبشر

وغيرها تشبه شياطين

كلنا ملايكة لكن

مخلوقين من نار وطين

..

## وباكديك

حبيبتي بتعاتبني عشان

بقالي زمان

ماقلتش فيها بيت من الشعر

حبيبتي الشعر من الإنسان في أخوه الإنسان

لكن لو كان في حور هيكون

لا له قيمة ولا له سعر

ساعات الوصف والأشعار

وإشعار الشعار وقرار

إنك توصف الجنة

خطيئة تبرر الغاية

يا آية من اللا شيء غيرك

وتكوينك مادة خام للخير

أنا ما أملكش غير قلبي، ودا ليكي

وأشعاري.. ف دي في الغير

لأنك دير وأنا ناسك

لأنك دار وأنا ناسك

هاقولك شعر بس إزاي!..

وإنتي القبلة للعشاق

وأنا واحد في حراسك

وباكديك

عشان لو قلت هاكتبك

هاكون كذاب

أنا شاعر كما الشعرا

بنكذب واللي يوم يكتب

بيكتب اعتراف إنه شاعر نصاب

آخرنا جامل الوحشة

تفيض أبياتنا في الوحدة

لكن لو واحدة تشبهلك

دا لو فيه في البنات زيّك

يكون وصفك في أشعارنا

مقشعرنا

عشان صرنا بنكتب كذب وبنكذب

فيما نكتب

ونكتبُ إنا الأوصافُ بالنيّات

آيات الوصف لو تنصف

هتقصف كل من يُنصف

وتظلم كل من يوصف

بدون أسباب..

من بعد أول نظرة في عنيكي السحاب

قلبي اللي سباب كل البنات

جاب روعي ضامن

والشهود كانوا العيون

من يوم ما طُفت في طُهر روحك

أقسمت أني لن أخون

الكون في عيني

أنثى مهتوكة الجماع

وإنتي الوحيدة في وسطهم

شَاء ربهم

يجعل في عينك زي محراب

اللي شاب لو بصّ له

ترجعله روحه تاني بكر..

الشكر لله إيمًا

الحمدُ أولى عندما

يُرتوى القلبُ العليلُ

كأن ما.. أصابه من ضرٍّ شيء

طالما.. نظرت عيونه في عيونك سلِّمًا

وتبسّمًا وتسلَّلَ من الرّوح ریحٌ ساقني

فأذقني حلوَ العِناقِ كأنني

ما ذُقتُ يومًا في الغرامِ صبايةً

قولي متى؟..

يأتي النهارُ مودعًا ليلاً أتى؟

من بعدِ شمسٍ قد أنارت كونها

وأتاها ليلٌ مُقَمَّرٌ

وكلّنا في نفسِ الفراشِ مُعانقًا ومُسابقًا

لم تُعلنِ الساعاتُ عن من يا تُرى  
 قد فازَ في حربِ العناقِ ومن هُزمُ؟!  
 يا أُمَّتي..

جيشي الوحيدُ وقامتي  
 وميراثُ ربي لي قد قُسم..

الكَونُ كوني إذ أنتِ معي  
 وما الحياةُ إلا بنوركِ يا دُجى  
 أنتِ التي يحيا الفؤادُ بعشقتها  
 وفؤادها.. كالشمسِ تُشرقُ في الضحى

لا يُرجى من الكونِ غيركِ  
 لا يغرِّكِ من أفصحِ

ف الكلُّ يكتبُ كي ينالَ محبَّتي  
 ومُحِبَّتِي.. أكذبُ كي أنالَ محبَّةً..

قولي متى؟..

تأتي الرياحُ بما تشتهيهِ الأُفئدة؟

أفَّ إذا..

همَّ الفؤادُ بروحِكِ

ورياحِكِ همَّت بيا

بأي ذنبٍ تقتُلينَ الأوليا؟

أم بيا من جهلٍ شيءٍ؟

أم لشيءٍ باتَ عنيَ لاهياً؟

لا هي الدنيا نَدومٌ مُحِبَّتِي

فمَحِبَّتِي للخُلدِ وحدها باقية

الكونُ كوني إذ أنتِ معي

وبدونك؛

الكونُ ملكٌ للجميع. لا ليا..

يا مُنى القلبِ...  
 مُنى القلبِ... عناقاً  
 العمرُ يمضي  
 والسنون تكاثرت  
 فما بقى كي يجينَ لقاء؟!  
 ألم يئنَ للذي  
 باتت عيونهُ تشتتهي  
 أن يرتوي  
 من فيضِ حُسنِكَ  
 يا غرامي غراماً؟!  
 قولي متى؟؟  
 يُأذنَ لحراسِ قبلكِ  
 بأن يكونَ إماماً؟!..

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْحُبِّ  
 كُلُّ نَفْسٍ لِمَنْ عَشِقَتْ رَهِينَةٌ  
 إِنِّي أَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ  
 فَإِنْ خَفْتِ عَلَيَّ فَأَلْقِينِي فِي الدَّمِ  
 وَلَا تَعْرُتْكِ النِّهَايَاتُ الْحَزِينَةَ..

وباكذبك

عشان في القلب بارسمك

حلال وحياء

كتير الحلو لكتك

في عيني خير خلق الله

..

## طيب

بما إني طيبٌ والجميع عارف

إيه فائدة إني كل يوم بمزاج؟!

دا الخبر مهما يختلف لونه

راح يرمي سيمّه برضه على الأوراق

إيه فائدة إنك تبقى أذكى الناس

والناس عقولهم شايفة إنه غباء؟!

جريت تبقى مرة مش طيب؟!

جريت طيب تبقى مش إنت؟!

كان إمتى آخر مرة بتطيب

وبتجني سوء الظن والنية؟!

بما إني طيب والجميع عارف

عارف بإن الجنة مش فيا..

## إلى أمي

يطول عمرك يا ست الكل

يا حلوة وقلب مليون فُل

يطلُ الورد من عينك

يفوت العمر وسنينك

دي لسا شباب

يا أحلى من الدعا إنتي

يا دعوة حلوة يا أمي

بتفتح ليا أصعب باب..

يطول عمرك ومن عمري أنا أدلك

وأبوس أنا كل يوم إيدك

تدوم العافية في ضلوعك

وتفضلي تدعي في ركوعك

ولما أموت أنا ادعيلي

وأوعي تنزلي دموعك ..

أنا عارف بإن الصحة مش هي

وإن الساعة اللي بتسافر ماهيش جاية

يا أغلى من العيون إنتي

في حياتي أهم من المياة..

يا رب الدعوة دي ليها

بطول العمر أديها

وعليها منُ بالصحة

وأديها العافية في الدنيا

وفي الآخرة تكون الجنة تحتها

..

## كَمَّلُونِي لِكَالِي

هَمَّلُونِي لِحَالِي

هَمِّي لَوْنِه حَالِي

هَامَلِي لَوْن حَالِي

بِحَال مُحَال حَان لِي

يَا اللِّي فَوَّادِه حَن لِي

كَان لِيه تَكُون لِي الْحِين؟

أَنَا لَسْتُ مِنْ بَرُوحِين

كَانَتْ وَاحِدَةٌ وَاتَّبَاعَتْ

بَاعِد يَا نُور بَاعِد

أَنَا خَدْتُ عَلَى الضَّلْمَةِ

أَنَا عِنْدِي مِنَ اللَّيْمَةِ

فُوبِيَا مِتْلَازِمَةٌ

وإني أحب أزمّة  
فسببوني أنا لحالي  
أمشيها ولوحدني  
وحدني أنا وحدني  
ووعدي ليك إني  
لا ليك ولا لغيرك  
مانيش يا عُش طيرك  
أنا طرت ياما زمان  
وعششت عُش و كان  
خاوي على عروشه  
ومن يومها ما عششت  
وعشتها طائر..

لا ليا في قلوبكم

ولا ليكو في فؤادي

وبادي الحنين أظلم

قالولي عد الموج

قُلت اللي جي أكثر

والله ما باهزر ..

العمر قدامكم

والخلق قد دمكم

دمتم بخير وفي خير

مانيش يا حب الطير

اللي يُستباح دمه

لموا مشاعركو

وشوفولكو طير غيري

تقصصوا ريشه  
أو تسجنوه في حديد  
مانيش من اللي عبيد  
هنعيده ليه ما أنا قلت  
كنت وخلص حرمت  
وحلفت أعيش خالي  
هملوا حالي

..

## و كلم

دخلتي حياتي مش عارفك  
خرجتي منها باحتاجك  
طلبتني إني أكون عاشقك  
عشقتك.. قلبي قالها لك  
أتاري إنك جيتيني في وقت  
كنتي ساعتها فيه مفارقة  
أتاري إني حكاية وقت  
وذكرى معاك في مش فارقة  
مسامح حزنك الكذاب  
وكل ما فيكي أنا مسامحه  
مسامح قلب ما دخلتوش  
باجمع لسنة في ملامحه..

على كلِّ يا بنت الناس  
أنا مش صورة على الحيط  
تبصيلها وقت ما حَبِّي  
أنا جوايا كان إحساس  
بيرسم كل حيط البيت  
وكنتي بيه بتتحبي  
ودلوقتي ..  
بقيتي زي سور مكفي  
بقيتي زي نور مطفي  
ومش بيقيد  
بقيتي وقت كان فارق  
لكن فارق خلاص لبعيد  
..

## كاتبقي عروسة

أنا لما قالولي إنك حبّيتي

وبقيتي لغيري لقيتني فرحت

وكإني كنت بأعاني آلام

خدت علاج ليها فارحت

أو كنت مسافر وحدي بعيد

بعد غياب ومتاهة رجعت

مش كُره دا لكن بس عشان

أبطل أفكر في هنبقى لبعض

وفي إني إزاي رغم إنك غايبة

هاجيلك وأوفي ما بينا الوعد

أنا لما عرفت إنك حبّيتي

غمضت مسحت دموعي سرحت..

فجأة لقيتك واقفة قصادي  
 فغمضت عيوني بإيدي عشان  
 ماتشوفش عيونك عيني بتبكي  
 وبعد ما رحلت ساعات في الماضي  
 فتحت لقيتني معايا لوحدني  
 ثانية باشوفك قدام منّي  
 وثانية باشوف جنبي أنا فاضي..  
 روّحت جريت على بيتي ونمت  
 فحلمت بإنك لابسة الأبيض  
 وجنبيك واحد لابس أسود  
 بس ملامحه فشلت أعرفها  
 كان كل صحابي وأهلي هناك  
 دوّرت عليا ومالقتنيش

دي الحاجة اللي أنا ماعرفتش أشوفها

الناس بتزغرد وأنا مخطوف

مفتّح عيني وعاجز أشوف

أنا إيه في المشهد ومين في القصة!

صحيح القلب بينبض لسا

بس الباقي مابقاش فيه نبض

إحساس مش حاسس غير بالخوف

من إيه؟ مش عارف لسا أرد

بعد ساعات من التوهة صحيت

على صوت أنغام بتغني يا طيّب

أتارينني حلمت إنك حبّيتي

فحلمت في حلمي إن إنتي بقيتي

أو لسا هاتبقي عروسة قريب..

## مراجيح

طريق اللآ آخر

لآخر عمرنا بنمشيه

يوماتي نقول هانوصل أهو

وفي الآخر نموت وسطيه..

ولا اتمتعنا بحياتنا

ولا وصلنا في رحلتنا

وقضينا الحياة مراجيح

بندخلها بصرخة ورفض

وخرج منها بالتصريح

وبين الاتنين بنتمرجح بفعل الريح

..

## جايز

يجوز كل الفراق حتمي

لكن حضني حاسس لسا

بإحساس اللي كان بينا

في آخر مرة ضميتك

يجوز كل الحنين وقتي

لكن إنتي أكيد حاسة

وعارفة قد إيه عاشقك

وباتباهي إني حبيتك

يجوز روحك

بتسأل صوتي مابقاش ليه يصحكي

وتستني تنامي عليه؟

يجوز حزنك

بيسأل حزني مابقاش ليه يديكي

وتستني يضمك فيه؟

يجوز زعلوا كثير مني

يجوز عذري ماوصلهومش

يجوز بتقولي في غيابي

نسيني وبرضو أنا مانستش

يجوز كل الكلام مكن

يجوز كل الحنين مُحزن

لكن فعلاً أنا مانكرش

بانك جزء من عمري

وعمري الباقي مات بعدك

يجوز كل الوجود كدبة

وأقسم والأكيد عارفة  
بإن حقيقتي كات حضنك  
وبُعدك حاجة مش ذنبي  
يجوز كنت في ساعات قاسي  
داريت بالقصد إحساسي  
وشوفتيني كتير ناسي  
لكن كان السبب إنتي  
وافقتي تكوني ليه لغيري  
وكانت حجتك أهلك  
خفتي تقولي ليه إنني  
وحدني بس أستاهلك  
وسبتي الأهل حتارلك  
وسبتي لي طريق البعد..

بعدت ضعفتي من بعدي

بعدي ضعفت من بعدك

عاشتكي الوحدة بالقوة

نسيت القوة بين حضنك

يا جرحك لما كان بعدي

وضعفي وتوهتي من بعدك

وضعفك كان سبب بعدي

وبعدك عشت أنا وحدي

وبعدك بعدي أنا شدك

ورحلتك هددت بعدي

فكان وعدي في بعدي إنى

أعود ليكي

فكانوا عنيكى من بعدي كما القاضى

بيصدر حكمه بالأوراق  
وأنا السائب ف كان لازم في يوم هاشتاق  
وكان لازم هتنسيني..

تعيشي مع اللي كان له نصيب

وأتوه وأنا لسا باستنى

واحدة تيجي تخيني

ورغم إن اللي جنبى كثير

غريق..

ومافيش غيرك ينجيني

لا تنسيني

..

## الليل

الليل نهار كل اللي فارقوا

واللي امنوا وصدّقوا

الليل مساحة من الوضوح

بتنوح على اللي بيبعدوا

وتبوح بتفاصيل الفراق

الليل شرايط ذكريات

بتعيد أغاني الإشتياق

الليل عناء

لمن يُعاني من الحنين

الليل دا أكبر خدعة في كتاب الحياة

محسوب بيوم وهو مجموعة سنين

الليل دا فين ومنين ومين؟!..

## اللغة

ملعون طموحك

لو في يوم يتهد

ملعون صديقك

لو هيقلب ضد

ملعون الحبيب

لو يوم يسيب

الدموع على الخد

ملعون كل حد

جواه ماكنش الحلو

ملعون كل حلو

نفسك يقولك أه

وهو رافض الرد

ملعونۃ الحیاة لو یوم

هتجعل ما بینک و بینها سد..

ملعونۃ یا جنۃ

لو یبقی بعد نار

ملعونۃ یا دنیا

لو عشت فیکی أحتار

ملعونۃ یا دار

لو عشت وحدانی

ملعون یا انتظار

لو فیہ بدیل تانی

ملعونۃ یا عیونی

لو یوم تحبی الغیر

وتکونی کرهانی..

ملعون الشخص اللي يقابلك

ويقول إنه فعلاً حبّك

ولما خبه يقوم يهمل

ويستهتر جداً بمشاعرك..

ملعون الشخص اللي في قلبك

لو كنت إنت في قلبه رتوش

ملعون الشخص اللي يسببك

حنين في بعباده مايستاهاوش

ملعون العُمر اللي بيمشي

ومن كتر أوجاعه ما بنعش هوش

..

## تركال

في كل مرة أكون راجع على بلادي  
 أحس بإني راجعك فاحس بخوف  
 ونوبة من الحنين والشوق  
 على حالة من السكون فيكي  
 ما زلت لحد هذا الوقت  
 باشوفني بس في عينيك  
 ومن يوم ما افترقنا زمان  
 بقيت لا باشوف ولا باسمع  
 غير الوعد اللي كان منك  
 بإنك مهما هتغيبني  
 هييجي وقت فيه نرجع..

في كل مرة أكون راجع  
أقول يمكن أشوفك صدفة  
فارجع اشوف

واشدوف فعلاً

ما زلت انا لسناً وما زلتي؟

يا أول واحدة سكنتني

ما زلتي لا تقبلي التبديل

وكل علاقة من بعدك

محاولة فاشلة للتعويض..

طب اعمل إيه؟

باسيب نفسي

لعلاقة كل أول شهر

واسيبهم كلهم علشان

جنابك لسا سايباني

هاشيلك مني بس ازاي؟

أو امتی هترجعي تاني؟! ..

## إحساس الصبح

إحساس الصبح

وهو بيحضن فيك بهدوء

إحساسك إنت لما تدوق

حضن حبيب غايب عن قرب

وحزن غريب فايت من جنب

الذنب في بعدك عنه سنين..

إحساس الفرح

وهو بيركن فيك تناتيش

وبيحلف إنه معاك هيعيش

وقفيش الفرح في معدل ضرب

الفرق في قرب الحب

وعدد الناس اللي غايبين..

إحساس الصباح

وهو مخلي القلب مرفرف

وحاسس إنه معشوق وبيعشق

بغض خيال المعشوق مين؟

..

## وحي الوجد

ليل ووحدة وواحدة بتبكي

علشان الذكرى بتألمها

صوت دقات الساعة بيحكي

إن روتين الوقت تاعبها

الليل تقريباً فات نصه

الأهل خلاص النوم خدهم

وعيون السهرانة بيبكوا

على واحد في دموعهم سابهم

الليل مشكلته في روتينه

وفي عادته اللي تملي سايبها

وروتين الليل هو الوحدة

والعادة دموعنا وأسبابها..

اللمة بتفضل طول اليوم  
 وآخرها لحد يادوب ١٠  
 وبداية من أوقات النوم  
 القلب بيبكي على العِشرة  
 والعِشرة دي كلمة من الماضي  
 والفاضل فاضي من الضحكة  
 الليل بيقسم أوجاعه  
 بجاجاته على قلب الواحدة  
 ضلمة قهوة موسيقى هادية  
 وصوت الحنين  
 بيسمع اللي ف تاني قلب  
 تنهيدة اللي بتتوجع  
 والذنب حُب..

الجو مش باينله ريحة

لا منه دافي ولا منه بارد

والمشاعر هي هي إحساسها واحد

عمالة تاخذ نفس طويل

مش قادرة برضو بتختنق

القلب يشبه طفل تايه

أمه عنه بتفترق

الوقت هو كل حد

كان ولسا ومازال هيوجع

النوم كإنه حد سابها

وعايزه يرجع

العقل عاجز إنه يحكم

كبير ولكن كان هفيّة

والخدود هي الضحية  
 بأثنت من اللي عليها سال  
 نفس السؤال مالهبوش إجابة ولا أي رد  
 إمتى دام لحد حد؟!  
 كلو بيثبته بعضو لما  
 يبقى بعد الوعد بعد  
 ليل ووحدة وقهوة وكبت  
 بيقوا حياة وروتين البنت  
 اللي تخب في مرة جدد..  
 ومن وحي الوجد قالت  
 أكيد هانت وبكرة أنسى  
 ومن وحي الحنين شافت  
 حاجات عاشت عشان فرصة

ولسا الحيرة مالكاها

ما بين وجع وحنين كام حين

وهمس الفكر جواها

بييني شوقه بالسكاكين..

وبنت من الوجع صلّت

وقالت: ربي مسّني الضّر

فهبني حزن منه يارب

ورجعنا حتى لو هيضر

أنا ماقدرش أعيش وحدي

فهبني يارب يوم راحتني

وراحتني هي أحضانه

ومن وحي الدموع ضحكت

وراحت في اللي كان بينهم

وسألت عن حاجات هانوا

مكانه ليه ثابت لسا؟!

وهو ساب وراح ينسى

وليه لسا الوجة ساكن؟!

ومن وحي اللي فات كانت

بتشبه وردة كات ماتت

وسابت لون غريب داكن

بقت تشبه عجوز م الجرح

وكل ما حد يسألها

ترد بقلت ولا حاجة

وتصرخ بعدها وتبكي

وترفض إنها تحكي

عكس ما هي محتاجة..

طبيعى البنت لو حبت  
 بتخلص حتى لو فارقت  
 وتفضل توفى للماضى  
 فىا مُقبل على واحدة  
 بحجة إنها ضحكة  
 وتخلصها من الوحدة  
 بلاش جواك يكون فاضى  
 ولو سنّة حياتكو جت  
 بلاش فجأة تعمل كت  
 وفارق روحها تدرى  
 بلاش لو كنت هتفارق  
 تسبب جواها متفارق  
 ويفضل قلبها عاشق.. واحد مستحيل يجي

قبل ما تفكر تسيبها

داويها من جرحك وهجرك

قبل ما تقول كان عيوبها

قلت ليه محتاجها جنبك!

داوي روحها من جروحها

وقبل ما تفكر تسيبها

سيب في روحها اللي كان في قبلك..

عودها تتعود غيابك

مايكنش بعدك عنها صعب

ماتكنش زي الحرب خدعة

وماتكنش زي الظلم كذب

وسبها هي تسيب عشان

تنسى إنه كان بينكو حب..

## وڪاستنى

يا واخذ مني تفڪيري

وغيري بيشغلك عني

مسيرك بكرة هاجيلي

عشان مافضلش غير حضني

م أنا الحضن اللي بيساعك

في كل فراق

وأنا البنت اللي سهرانة

في هواك تشتاق

في كل حكاية بتعيشها

بتنساني

ولما الفرقة بتزورك بتلجألي..

مانيش زعلانة

بايني شمعنة مركونة

لوقت الضيق

بايني أرض حولها هواك لطريق

وإنك لسا بتسيبني

هايجي الوقت وتكونلي..

هايجي وباختصار عارفك

قاسي بس من جواك

بحور حنية على قسوة

تكونلي ناي فأكون قهوة

وأهوى تيجي تخضني

في عز بكاك..

تشوفني صديقة أو أختك

تشوفني أم أو بنتك

أنا اللي هاتبقى يوم زوجتك

مانا اللي ما بين بنات حوا

كلهم فاهمك..

أنا واحدة

ما بين كل البنات باهوى

مانيش أحسن ولا أجمل

ولا باسأل ولا بارحل

ولا بامهل ولا باهمل

أنا باحمل في قلبي عشق أفسمك

بإنه لو بيوصلك هاتعبدني

وتمحي كل نزواتك

وتنأسفلي لجل أرضى..

أنا الوردة اللي وهبالك  
رحيقها ونفسها وروحها  
أنا المرضى  
اللي مهما دكاترة عاجوهم  
عنيهم تشتهي تشوفها..

يا واخذ مني تفكيري  
تغيب إزاي عن عيني  
وأنا ديني إنت فيه سنّة  
بدايته دنيتي حضنك  
وأخرة عشقك الجنة  
فهاستنى

..

## طعمك متش كلو

ماكنش حضنك في المقابلة

كما يكون

خوفك إني أسكنه.

شعور سخيف

كان شبه تلج

وروحه مايلة للسكون

حسسني إني في حضنه ضيف

طب ليه أضيف؟!

وأنا ضيف ومش صاحب مكان

ماكانش حضنك في المقابلة

غير جبان

ماكنتش في عينك غير مكان

مهجور لا يصلح للسكون

ماكنش حزنك في المقابلة

كما يكون..

طعمك مش حلو

مالقتش في حزنك شيء منها

أنا كنت باشوفك آه لونها

لكن فيه فرق كبير بينكم

هي الجنة بتفاصيلها

وإنتي الدنيا بسكانها

وأنا كنت في جنة عصيت فتزلت

سكنت في حزنك وهجرته

مين بس يدوق طعم الجنة

وفي حزن الأرض تكون راحته؟!

طعمك مش زي اللي أنا دوقته  
فطبيعي يكون طعمك مش حلو..  
مش عيب إن إنتي ماتعجبنيش  
ولا عيب إنى أبقى صريح فى الوصف  
أنا شخص بدابته كانت فيها  
واتعاقب إنه يعيش فيكي  
فإزاي أنا هاقبل أكون ليكي  
طب مين مجنون بيحب الحبس؟!  
هي اللي برغم غيرتها براح  
وانتي اللي برغم براحك سجن..  
أسف على ركن اتهان فيكي  
أنا كنت باحاول أكون ليكي  
لكن ماقدرتش ف أنا أسف

أنا عارف العذر ماهوش تعويض  
 لكن أهو شيء من شيء يشفع  
 فخلينا نكون أنا وإنتي صحاب  
 وأحكىك عنها وتحكي لي  
 إنها هاتجيني ف يوم حتماً  
 أو إن أنا ممكن هانساهها  
 أو لما نموت هاقدر ازورها  
 افتيني وقولي اللي يروقلك  
 غير إنني هاعيش يوم مع غيرها

..

## المستور

كل الملائكة يسكنوا حواليك  
بتشوف بنات حوا كلهم ملكات  
الكل حب عيونك الحلوة  
ونسىوا سر الحلو.. في وجودهم  
الكل رغم القرب منك ضيف  
وانت شايفهم بالنسبة ليك إخوات  
وبناتك اللي جبتهم م الدهر  
العمر ماشي ونصهم مشىوا  
بتكون صديق وأخ لحد باب البيت  
أول ما يمشوا فجأة يبقوا احباب  
وتقول يا ريتني كان لي فيهم حب  
ولا إني أقضي العمر كله اصحاب..

طب مين اللي تستاهل  
تعريها قلبك وتكشف المستور؟!  
عنوانك المشهور  
لسا ما عرفوش حد  
وقلبك المفتوح  
الكل شايفه سد  
أول عمارة ف شارع الصادقين  
أعلى دور ف الطيبة والنخوة  
ما طلبش صاحب البيت إچار لكن  
الكل فاكره بس للنخبة  
والسعر باهظ وأعلى من طاقته  
وانت اللي عارضه عرضة للساييرين  
والشترط بس يبقى يستاهله..

اللبس فين؟

في سنين قضيتها صديق وأخ!

ولا في شرح بقاله فيك سنوات

وداربتك عن كل اللي كانوا اخوات

وسبته فيك ينهيك!

الذنب فيك..

كبرت نفسك فجأة بالباطل

وكابرت إنك تلقى تاني حبيب

قضيتها نُصح لكل حد يحب

فيحبوا نُصحك فتبقى نعم الأخ

بتفادي كله م اللي متوقع

ونسيت تداوي يا حلو فيك الشرخ..

الوقت مر وبقيت طبيب شاطر

كل اللي يتعب يجري ع الدكتور

وانت بزمة وحرص بتداوي

فغصب عنك تكشف المستور

..

## الرحلة

أنا باعترفلي فد وقت صفو

ووقت بوح الروح لذاتي

إن الحياة وقفت قصادي

وهزمتها فد كل المراحل

وجينا في الجولة الأخيرة

خسرت أنا..

من كام سنة

كات روحي وسع الوسع براحه

كات ضحكتي طيف

كان قلبي بيت

بيساع يضم

لو مهما كان الضيف..

كان حضني مسجد  
 كل اللي يركع فيه يطيب  
 كات عيني نور  
 في الضلمة بتدل الغريب..  
 فجأة انطفيت وبدون سبب  
 فجأة ابتديت ألقى التعب  
 بيضم فيا ويمتلكني بعنف  
 دورت ع اللي خلى فيا الضعف  
 ما لقيتش ذنب غير اني لما عشقت  
 فضلت آجي عليا علشانهم  
 ولما اتفارقنا.. روعي ضلنتي..  
 ظنيت بان الرحلة هي الموت  
 ما لقيتش غير إنني اللي ضررتني..

## عزلة وقت

بقالك فترة مش حاسس

ومش عايز تكلم حد

بقالك فترة بتفارق

وشايف كل شيء بالضد

بقالك فترة بتودّع

وصمتك هو كل الرد

تأكد إن شيء واجعك

وواصل بينكو خيط مربوط

يشد الوقت أوجاعك

فيترك جوة منك صمت

تعيش الوحدة فتعيشك

تسيب روحك لعزلة وقت..

وسط حالة من السكون  
 والكون في حالة من الصخب  
 لستأ مش قادر تكون  
 غير شخص مخلوق بالتعب  
 وسط حالة من الضجيج  
 جواك مزيج بين خير وشر  
 بتحب في اللي في حضن غيرك  
 اختيار إجباري مُر  
 حُر ضُر فـ جرِ نفسه  
 لحكم نفسه  
 وحبسه وسط الذكريات  
 من في هذا الكون أصلاً  
 قد تعافى من اللي فات؟!..

وسط حالة من اللا حالة

غير شعور إنك في آلة

ترس زيك زي غيرك

بتلف في الدائرة يوماتي

ولسا مش قادر جيبك

وسط حالة من السكون

والكون في حالة من الجنون

الكل عمال ليه يعيبك؟!..

اذكر مع التعليل

هو أنت ليه بتميل

لكل شيء يوجع؟!!

هو أنت ليه بتسمع

للقلب مش للعقل?!!

الأصل في التفكير

العقل هو الأهل

أما الفؤاد للحس

الأمر واضح للجميع وأنت

عمدًا مش عايز تبص..

الشمس غابت

وأنت ضلّك لسا ليه مارجعش؟!

الأرض شابت

واللي جايلك لسا ليه ماوصلش؟!

لسا النصيب ليه بس متخبي؟!

لسا حياتي ما بنلهاش ليه شكل؟!

هاعيش كتير ولا اللي جاي مش ذنبي؟!

ولا اتكتبلي يا جنة ادخلك بالصبر؟!

الأمر أصبح جوة مني مخيف

كل الفصول اتبدلت لخريف

عمال بيدبل فيا كل الحلو

مابقتش حلو ولا باشبهه الحلوين

الشمس راحت

وأنا لسا بسأل روعي راحت فين؟! ..

## قصاقيص و رباعيات

أنا لسا باشوف إن إحنا صحاب

ماوصلناش لسا لدرجة حب

يجوز في شعور متبادل بينا

لكنه طبيعي نتيجة القُرب

\* \* \*

مافيش حاجة اسمها احلم

مافيش حاجة اسمها اتمنى

مافيش حاجة اسمها اصبر

طريق النار مايبوديش على الجنة

\* \* \*

القهوة ماهيش عنوان للعمق

القهوة مزاج ومزاق يتحب

القهوة علاج لولاد الكلب

\* \* \*

سهران مع مين؟!

والليل الليلة اختارتك مين

من البني آدمين تسهر وياه؟!

واللي مامتش لسا عشانه

اتونس بيك؟!

ولأ ما زلت بتسهر وحدك تستناه؟!

قوم نام وانساه

\* \* \*

تقريباً ودي أول مرة  
 اسكت من جوة وبرة  
 والصمت يصارع تفكيري  
 أنا شكلي بقيت واحد غيري

\* \* \*

حُسن سوء الحظ دائماً  
 يبقى دائماً بعده خير  
 يعني بعد الحُزن حتماً  
 جِي فرح أكيد كثير  
 سبها بس على اللي خلقك  
 واعمل الحاجة بضمير

\* \* \*

وبقيت من كتر اللي حصل لك

بني آدم هش..

اجمد معلىش

\* \* \*

صحيح الشكل مش واضح

لكن واضح في عينك نور

يجوز الوصف للواضح

لكن روح النقاب من الحور

ويكفي إنه غلاف شفاف

بيظهر قيمته وقت البوح

يجوز الوصف للمتنشاف

لكن سر الجمال في الروح

\* \* \*

رغم إنك عني غائبة  
 دابئة روعي في روح جنابك  
 ليه تكوني إنتي اللي سايبة  
 وتتهمي حضني إنه اللي سابك

\* \* \*

بازق في الأيام  
 وبقول مسيرها تمر  
 كيفك؟!.. أرد تمام  
 وأحلّي طعم المر  
 قلبي الأسير كان حر  
 مرّيت في وسط الناس  
 ضليت وصابني الضر

\* \* \*

عيوبك هي تقييدك  
وتقليدك حياة الغير  
لَوْن دنيتك بايدك  
واحضن في الأمل بضمير

\* \* \*

العيد من غيرك ولا حاجة  
وأنا أقسم بإلهي في حاجة  
لأحضانك تديني عديتي  
اليوم من غيرك مش هو  
وأنا أقسم بالله من جوة  
محتاجك جداً دلوقتي

\* \* \*

رغم كل الجرح صابر  
رافض إنك يوم تصد  
أنت صمت سكوته قادر  
يبقى وقت الجرح رد

\* \* \*

ولو شوفتوا في يوم واحدة  
عيونها دموعها ماليها  
بدون أسباب..  
اعرفوا دي بسبب واحد  
وعدها هيبقى وياها  
وفي الآخر طلع كذاب

\* \* \*

نص أحضانك أخذها

ناس أخذها البعد منك

نص أوجاعك سببها

ناس في يوم قالت باحبك

\* \* \*

كل فاصل بينا فاضل

لسا له ركن في حياتنا

كل شيء كان بينا حاصل

هيعيش ما بينا في ذكرياتنا

\* \* \*

بتحنوا أوقات الفراق.

وبتقسوا أوقات اللقا

بتعكسوا ليه المشاعر؟!

بطلوا غياب بقي

\* \* \*

لنون النسوة وكل تاء تأنيث

إلى البطلة اللي دورها تملي في الكواليس

لنص الدنيا وحياتنا

لأجمل ركن في بيوتنا

لولاكوا ما كانت الدنيا

هتفتحلي خطوط سيرى

هياتى وتقديرى

\* \* \*

تسيب واحد بيتمنّك .. عشان تاني مايبحبكش؟!

تصدّق أنت مابتفهمش

\* \* \*

مش عايز حد

كل الموجود بيوجود بوجوده

ووقت الجد مابلقاش حد

مش عايز رد

أنا واحد هد الكون للناس

والناس قتلوه وبنوا بيه السد

ولذلك كنت سفينة نوح

وبقيت دلوقتي شعاري الزهد

مش عايز حد

\* \* \*

على قد ما تقدر كُن إنسان  
وسط قطيع البني آدميين  
وأما خَس إنك مانىكان  
افتكر إنك مخلوق من طين

\* \* \*

ولو دنيتنا تستاهل  
ماكنش خالقها قال عنها:  
متاعها قليل  
ولو جنتنا بالساهل  
ماكنش فيه بشر تعصي  
وناس تانية تقيم الليل

\* \* \*

ف عينك م الكلام ياما

لسانك عف عن ذكره

شروخ الروح بتتكاثر

مشاعرك بالجميع كفروا

\* \* \*

ماتستسلمش

وماتسلمش أحلامك لسوء القول

دا لو مهما الطريق طوّل

مسيره هايجي يوم فيه وصول

\* \* \*

تعبان يارب، والروح بقت نصّين  
محتاج لسجدة أبكي فيها وابوح  
القلب زاهد كل شيء ونجّاك  
طبطب بروحك يا رحيم ع الروح

\* \* \*

فاضل في قلبك قد إيه من الناس؟!  
فاضل في حضنك قد إيه إحساس؟!  
فاضل ما بين الماشي والفاضل  
وياريت يكون الاختيار بأساس

\* \* \*

## أحمد جمال إسماعيل

- \* مواليد الشوبكي مركز ابو كبير - محافظة الشرقية ١٩٩٤/٨/١م.
- \* بكالوريوس تجارة قسم إدارة أعمال جامعة الزقازيق.
- \* شاعر جامعة الزقازيق عام ٢٠١٢ - ٢٠١٣م.
- \* شاعر محافظة الشرقية لأعوام "٢٠١٣ ، ٢٠١٤" عن مسابقة أكاديمية الموهوبين و "٢٠١٥ ، ٢٠١٧" عن مسابقة مراكز الشباب التابعة لمديرية الشباب والرياضة.
- \* صاحب ديوان "تفاصيل روح".
- \* صاحب ديوان "الرحلة" ما بين الأمل واللا يقين.
- \* دواوين مجمعة "لثة حروف، مطر طالع لفوق، سبيل الأمم، ٥٥".

### عمل كل من:

- \* مدير عام ادارة "دار الزيات" للنشر والتوزيع ورايو بنت الزيات".
- \* مهندس صوت.
- \* مونتير.
- \* مخرج ومنسق داخلي للكتب.
- \* معد ومذيع برنامج الراديو "وسط الوَسَط".
- \* رئيس فريق "ملامح فنان".
- \* المشرف الفني لفريق "كوكب إيجابي".
- \* المشرف العام لفريق "ضحكة خام".
- \* عضو مبادرة حلم الوصول الدولية.

★ ★ ★

# الفهرس

٤	المقدمة
٥	إهداء
٦	دور ساخر
١٢	مشاعرك
١٤	أول قصيدة أكتبها لك
٢٢	لو إن
٢٤	أخبار النوم
٣٠	علم الغيب
٣٢	يونس
٤١	لون غامق
٤٢	الورد
٤٤	وكان نفسي
٤٩	فعل فاضح
٥٠	فرق النسب
٥٤	وباكدبلك
٦٣	طيب
٦٤	إلى أمي
٦٦	هملوني لحالي

٧٠	وهم
٧٢	هاتبقي عروسة
٧٥	مراجيح
٧٦	جايز
٨١	الليل
٨٢	اللجنة
٨٥	ترحال
٨٨	إحساس الصبح
٩٠	وحي الوجد
٩٨	وهاستنى
١٠٢	طعمك مش حلو
١٠٦	المستور
١١٠	الرحلة
١١٢	عزلة وقت
١١٧	قصاقيص و رباعيات
١٣٠	أحمد جمال إسماعيل

أحمد جمال إسماعيل

الرحلة ما بين الأمل واللا يفين ..